# الحركة العلمية في مدينة ميهن خلال العصر الإسلامي

أ.م.د. علي منفي شراد
أستاذ التاريخ الإسلامي / تاريخ الدولة العباسية في العصور المتأخرة – ( تاريخ الدولة الفاطمية )
جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

# The scientific movement in the city of Mihen during the Islamic era

**Ali Manfi Sharrad**
**Professor of Islamic History / History of the Abbasid State in Late Periods - (History of the Fatimid State)**
**Al-Muthanna University / College of Education for Human Sciences**
**Email : alimanfi@mu.edu.iq Tel : 07802592007**

**Abstract**

The countries of the Orient (Persia and Beyond the River) during the days of Islamic rule are among the most active Islamic countries from a scientific point of view, as not a city or village is free from the presence of famous scholars and jurists from the people of those cities or those who come to teach or study for various reasons, some of them are voluntary and others These scholars have contributed to enriching the scientific life of those regions according to the principle of "publishing zakat on knowledge." Therefore, the city of Mihen was considered one of the first cities that brought out famous scholars and jurists who became famous in the Islamic world in general, and the capital, Baghdad, in particular, where one of its scholars called the flags. Majd al-Din Abu al-Fath Asaad bin Abu al-Khair al-Mihani , the administration of the regular school in Baghdad twice. And the general conditions, as for the first topic, it included talking about the city's scholars and famous people, following in their translations the method of arrangement according to the alphabet, in order to facilitate the search and query by researchers and In addition to avoiding making mistakes or differences in the years of death for those scholars and jurists, if the arrangement is according to age, while we devoted the second topic to talk about the most famous arrivals to this city from scholars and men of knowledge and knowledge and the reasons for their delegation to this city, either the conclusion included the most important results and recommendations that we reached To it through our study of the most important details of this city and the men of science and God is the guardian of success .

**Keyword:** the scientific movement, the city of Mihen, the Islamic era

**المخلص**

تعد بلدان المشرق (بلاد فارس وبلاد ما وراء النهر) أيام الحكم الإسلامي من أكثر البلدان الإسلامية نشاطاً من الناحية العلمية ، حيث لا تخلو مدينة أو قرية من تواجد مشاهير العلماء والفقهاء من أبناء تلك المدن أو الوافدين اليها للتدريس أو الدرس لأسباب مختلفة بعضها أرادي والبعض الأخر قهري ، وقد ساهم أولئك العلماء في إثراء الحياة العلمية لتلك المناطق وفق مبدأ " زكاة العلم نشره " ، لذا تُعد مدينة ميهن من أوائل تلك المدن التي خرجت مشاهير العلماء والفقهاء الذين ذاع صيتهم في العالم الإسلامي عامة و العاصمة بغداد خاصة حيث تولى أحد علمائها الأعلام المدعو مجد الدّين أبو الفتح أسعد بن أبي الخير الميهنيّ إدارة المدرسة النظامية بغداد مرتين ، فكان هذا الأمر دافعاً لنا للبحث عن الحركة العلمية في هذه المدينة ، حيث اقتضت الضرورة تقسيم الدراسة الى تمهيد ومبحثين وخاتمة حيث تناولنا في التمهيد نبذة تاريخية عن مدينة ميهن من حيث الموقع والمناخ والأحوال العامة ، إما المبحث الأول فقد تضمن الحديث عن علماء

المدينة ومشاهيرها متبعين في تراجمهم طريقة الترتيب حسب الاحرف الهجائية وذلك لتسهيل البحث والاستعلام من قبل الباحثين والقراء بالإضافة الى تلافي الوقوع بالخطأ أو الاختلاف في سنوات الوفاة لأولئك العلماء والفقهاء اذا كان الترتيب حسب القدم ، في حين خصصنا المبحث الثاني للحديث عن أشهر الوافدين لهذه المدينة من الفقهاء ورجال العلم والمعرفة وأسباب وفودهم لهذه المدينة ، إما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا اليها من خلال دراستنا لأهم التفاصيل الخاصة بهذه المدينة ورجال العلم والمعرفة فيها.. والله ولي التوفيق.

**الكلمة المفتاحية:** الحركة العلمية، مدينة ميهن ، العصر الإسلامي

**المقدمة ..**

لدراسة الحركات العلمية والفكرية في العالم الاسلامي خاصة ، نهكة مميزة ومتعة كبيرة وذلك لما تقدمه تلك الدراسات من معلومات تاريخية وجغرافية ذات قيمة علمية بسبب التنقل والترحال الذي ينتهجه أغلب العلماء وطلاب العلم في البحث على المعارف والنهل من المنابع العذبة لتلك العلوم ، مما يحث البعض على تدوين الاحداث والمواقف التي يتعرض لها او يسمع عنها اثناء ترحاله او اقامته في تلك البلدان على الواقعة على طريق مقصده .

لذا حاولنا في هذه الدراسة التركيز على مدينة من تلك المدن المشرقية التي خَرَجت للعالم الكثير من المشاهير المبرزين ولعل في مقدمتهم الفقيه أبو الفتح مجد الدّين أسعد بن أبي الخير الميهنيّ الذي اسندت اليه إدارة المدرسة النظامية بغداد مرتين ، فكان هذا الأمر دافعاً لنا للبحث عن الحركة العلمية في هذه المدينة ، حيث اقتضت الضرورة تقسيم الدراسة الى تمهيد ومبحثين وخاتمة حيث تناولنا في التمهيد نبذة تاريخية عن مدينة ميهن من حيث الموقع والمناخ والأحوال العامة ، إما المبحث الأول فقد تضمن الحديث عن علماء المدينة ومشاهيرها متبعين في تراجمهم طريقة الترتيب حسب الاحرف الهجائية وذلك لتسهيل البحث والاستعلام من قبل الباحثين والقراء بالإضافة الى تلافي الوقوع بالخطأ أو الاختلاف في سنوات الوفاة لأولئك العلماء والفقهاء اذا كان الترتيب حسب القدم وكذلك للابتعاد عن المزاجية في تحديد الصنف الذي برع في ذلك العالم دون سواه من الاصناف المعرفية خاصة مع العلم ان علمائنا السابقين كانوا موسوعيين ولهم باعٌ طويل في اكثر من صنف معرفي ، حيث نجد على سبيل المثال احد العلماء قد اشتهر بالفقه والتفسير والقراءات والشعر مما يجعلنا في حيرة عند تصنيفه في نوع دون غيره مما يوقع القارئ او الباحث في الخطأ وعدم الافادة كونه يبحث عن مبتغاه في صنف ونحن صنفناه في صنف أخر ، في حين خصصنا المبحث الثاني للحديث عن أشهر الوافدين لهذه المدينة من الفقهاء ورجال العلم والمعرفة وأسباب وفودهم لهذه المدينة ولكن على الرغم من الأهمية العلمية للمدينة فأننا لم نجد من تراجم الوافدين الا العدد القليل قياساً بما تزدحم به هذه المدينة من علماء بارزين في معارف شتى ، إما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا اليها من خلال دراستنا لأهم التفاصيل الخاصة بهذه المدينة ورجال العلم والمعرفة فيها .. والله ولي التوفيق .

نبذة تاريخية عن مدينة ميهن ..

تقع مدينة ميهن على حدود مدينة باورد ، في وسط مفازة [1] ، وذكرها أبن العماد الحنبلي بقوله : " قرية بقرب طوس بين سرخس وأبيورد " [2] ، في حين ذكرها بعض المؤرخين بانها : من قرى خابران وهي ناحية بين أبيورد وسرخس ، وقد

1 ) مؤلف مجهول (ت/ بعد 372هـ) ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، تحقيق وترجمة : يوسف الهادي ، ط1، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ، 1423هـ ، ص115 .

نسب إليها جماعة من أهل العلم والتصوف [3] ، وقد وصفها ياقوت الحموي بقوله : " ... وكانت مدينة كبيرة خُرب أكثرها "[4] .. ومن الجدير بالذكر ان هذه المدينة قد اغفل ذكرها في معظم المصادر الجغرافية والتاريخية حيث لم يتوصل الباحث – على الرغم من كثرة الاطلاع والتقصي – الى معلومات عن سبب التسمية او المناخ والاحوال الجوية لهذه المدينة وكذلك طبيعة احوالها الاقتصادية والاجتماعية والدينية وغيرها ، وقد حاول الباحث استقراء بعض الاخبار من اجل التوصل لبعض المعلومات لكن للأسف لم يحصل على شيء يستحق الذكر عن مدينة ميهن او ناحية خابران ، وعند المحاولة لتوسيع دائرة البحث والتقصي وجمع المعلومات عن اقليم سرخس او أبيورد فان المصادر اختلفت في تبعية هذه المدينة فبعضها يقول هي تابعة لمدينة سرخس والبعض الاخر يقول هي تابعة الى أبيورد وهنا لعل هذا الاختلاف يعود بسبب عدم الاستقرار والطموح السياسي الذي كان سائداً في المشرق الاسلامي حيث نجد هذه المدينة تتبع من هو أقوى وأكثر نفوذاً وقوة حيث يتمكن من فرض سلطاته وسلطانه على المناطق المجاورة له وبذلك تتسع مناطق النفوذ او تنحسر حسب قوة الوالي او الامير وبالتالي تتسع اراضيه او تنحسر فنرى الاختلاف في تبعية تلك المناطق بين الحين والاخر .

المبحث الأول / علماء المدينة ومشاهيرها ..

للعلم وتحصيله منزلة رفيعة في الشريعة الاسلامية حيث أكد القران الكريم والسنة النبوية على العلم والتعلم وخاصة العلوم المرتبطة بالقران الكريم والحديث النبوي الشريف .. لذا برز الكثير من الفقهاء والعلماء في العالم الاسلامي وخاصة بلدان المشرق الاسلامي التي أظهر سكانها المسلمين من العرب وغيرهم بالغ الاهتمام والعناية بالعلوم وطلبها في الافاق ، فأصبحت تلك البلدان وضواحيها مراكز اشعاعاً فكرياً وحضارياً تستقطب أهل العلم والمعرفة والطلاب من جميع ارجاء المعمورة ليتفقهوا في الدين وينوروا عقولهم بالمعرفة .. ومن هذه المراكز الفكرية مدينة ميهن الاسلامية التي برز من ابناء الكثير من العلماء والفقهاء فكان من ابرزهم في مجال العلم والمعرفة :

1) أحمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الخطيب ، أبو الفتوح ، من أهل ميهنة ، سكن قرية نوقان [5] بطوس ، يقال لها خين ، كان شيخا عالما متميزا سديد السيرة ، ولي الخطابة والقضاء لقرية خين [6] ، سمع الحديث من جده أبي الفضل العارف وسمع منه أوراقا من الحديث بخين ، وقد سأله الإمام محمد بن أبي العباس الخليلي الرجوع إلى بلده ، وقد كان مستزيدا عن بعض الأئمة فأجاب ورجع وسمع من هذا الشيخ أوراقا، وكانت ولادته تقديرا في سنة (

---

2) أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري (ت/1089هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط ، ط1، دار ابن كثير، دمشق ، 1986 م ، 6/ 133 .

3 ) السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي(ت/562هـ) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وأخرون ، ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، 1962م ، 12/ 537–538 ؛ ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، 285/3 ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت626هـ) ، معجم البلدان ، ط2، دار صادر، بيروت ،1995م ، 247/5 ؛ أبن عبد الحق ، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت739هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط1، دار الجيل ، بيروت ، 1412هـ ، 1346/3 .

4 ) معجم البلدان ، 138/2 .

5 ) نوقان : إحدى قصبتي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طابران والأخرى نوقان وفيها تنحت القدور البرام. وقد خرج منها خلق من العلماء . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 248/4

6 ) خِين : بلدة من نواحي طوس. ينسب إليها العالم أبو الفضل المظفر بن منصور الخيني ثم فارقها إلى طبرستان فمات بها وكان أديباً شاعراً . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 198/2

460هـ /1067م ) ووفاته في غرة صفر سنة (532هـ /1137م ) ودفن بقرية خين ، إحدى قرى نوقان وعاش 72 سنة [7] .

2) أحمد بْن طاهر بن سعيد بن الشّيخ أَبِي سَعِيد فضل الله بْن أَبِي الخَير المِيهَنيّ أبو الفضل الصُوفيّ ، مولده بميهنة في سنة ( 464هـ /1071م ) وسمع بقريته من ابي الفضل محمد بن احمد العارف وسمع بنَيْسابور: أبا جعفر موسى بْن عِمران الصُوفيّ، وأبا بَكْر بْن خَلَف، وأبا الحسين الواسطيّ، وأبا الحسن المَدِينيّ وحدَّث ببغداد وروى كُتُب الواحديّ عَنْهُ بالإجازة ونزل برِباط الشّيخ إسماعيل بْن أَبِي سعد فسافر كثيراً ، وخدم المشايخ والصُوفيَّة وكان ظريف الخلَّة ، حسَنَ الشّمائل ، متواضع ، تُوُفّي في ثامن رمضان سنة ( 549هـ /1154م ) ودُفِن عَلَى دكَّة الْجُنَيْد ، وروى عَنْهُ : أبو اليُمْن الكِنْديّ ، الفتح بْن عبد السّلام وجماعة وآخر من روى عَنْهُ بالإجازة : أبو الحسن بْن المُقَيَّر [8] .

3) أَحْمد بن عبد الْمُنعم بن مُحَمَّد بن طَاهِر بن سعيد بن فضل الله الميهني أَبُو الْفضل بن أبي الْفَضَائِل من أَوْلَاد الْمَشَايِخ أَرْبَاب الطَّرِيقَة وأعيان الصُوفِيَّة ولي مشيخة الرِّبَاط الناصري المجاور لتربة الْجِهَة السلجوقية ورباط الْحَرِيم ببغداد وقد رتبه الخليفة العباسي الناصر لدين الله شيخا لرباط الاخلاطية سنة 589هـ/1193م ، وَرَأى من الجاه والتقدم والرفعة مَا لم يره أحد من أَمْثَاله وَكَانَ سمع أَبَاهُ وَأحمد بن مُحَمَّد بن الزَّحبِي والكاتبة شهدة وقيل عنه : كَانَ فِيهِ نكد وحمق وَكبر وجهمةٍ وَسُوء عقيدة وَكَانَ مَذْمُوم الطَّرِيقَة والسيرة عَفا الله عَنَّا وَعنهُ وَتُوفِّي سنة ( 614هـ /1217م)[9] .

4) أَحْمَدَ بنِ مُحَمّد بنِ يُولَة المِيهَنِيّ ، أبي الحَسَنِ ، و يُولَةُ : قالَ أَهْلُ النَّسَب هُوَ جَدُّ أبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّد ، وابْنُه أَبُو سَعِيدٍ الفضلُ بن أَحْمد صاحبُ كرامات ، روى عَن زاهِرٍ السَّرْخَسِيّ، وَعنهُ أَبُو الْقَاسِم سَلْمان بنُ ناصِرٍ الأَنْصارِيّ ، مَات بِبَلَدِهِ سنة (440هـ /1048م) وقبرُهُ يُزار [10] .

5) أحمد بن أبي العز الموفق بن سعيد بن فضل الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني الصوفي السعيدي ، أبو بكر ، من أولاد أبي سعيد بن أبي الخير، من بيت التصوف وأهله ، سمع : أبا الفتوح مسعود بن الفضل العامري ، وعميه أبا الفتح طاهر، وأبا سعيد أسعد ابني أبي طاهر سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني وغيرهم ، كانت ولادته في سنة ( 480هـ / 1087م) وقتل في العقوبة بميهنة في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة ( 549هـ /1154م)[11] .

6) أسعد بن سعيد بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد الميهني الصوفي، أبو سعيد ، أخو أبي الفتح طاهر، كان من بيت التصوف وأهله ، وكان شيخا حريصا على طلب الحديث راغبا في جمعه سمع : أباه أبا طاهر، وجده أبا سعيد، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب وغيرهم ، وقد بايع أسعد الميهني مدرس النظامية الخليفة المسترشد بالله العباسي بعد ان تمت بيعته من قبل سبعة من ابناء الخلفاء السابقين وارباب الدولة ، إما ولادته فكانت في أول يوم من ذي الحجة سنة ( 454هـ /1062م) ووفاته آخر يوم من شهر رمضان سنة ( 507هـ /1113م) [12] .

---

7) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،263/36

8 ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،352/37 ؛ سير اعلام النبلاء ، 41/15 .

9 ) ابن الاثير ، الكامل ، 10/ 312 ؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، 22/2 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 179/44؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 7 /106

10 ) الزبيدي ، تاج العروس ، 178/31

11) السمعاني ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص313

12) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، 144/20 ؛ السمعاني ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص440 ؛ التحبير في المعجم الكبير ، 118/1 ؛ السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، 258/7

7) أسعد بن مُحَمَّد بن أبي نصر ، أَبُو الْفَتْح الميهني وهُوَ الإِمَام الْكَبِير النظار صَاحب الطَّرِيقَة الْمُتَّفق على أَنه الْفَرد فِي علم الْخلاف ، تفقه على أبي المظفر مَنْصُور بن مُحَمَّد السَّمْعَانِيّ وعَلى الْمُوفق الْهَرَوِيّ بمرو ، وَبرع فِي الْفِقْه وفَاق أقرانه فِي حِدة الخاطر والاعتراض وَجرى اللِّسَان وقهر الْخُصُوم فتولى التدريس بالنظامية بمرو وتفقه عَلَيْهِ جمَاعَة ثمَّ خرج من مرو إِلَى غزنة وَأكْرم مورده وَبلغ إِلَى لاهور وشاع ذكره بِالْفَضْلِ وَالنَّظَر فِي تِلْكَ الديار وَحصل لَهُ مبلغ من الْأَمْوَال والعبيد والخدم وَانْصَرف مِنْهَا ويذكر انه في شعبان سنة 517هـ جاء لبغداد ومعه الكتب بتدريس نظامية بغداد[13] ، وفي صفر من سنة 517هـ درس أسعد الميهني بجامع القصر لان الوزير أحمد بن نظام الملك منعه من التدريس بالنظامية[14] وعلق عَلَيْهِ تعليقة الْخلاف وانتشر ذكره فِي الأقطار ورحل إِلَيْهِ طلبة الْعلم من الْأَمْصَار وَصَارَ مقصدا للْكُلّ وَرجع من خُرَاسَان إِلَى الْعرَاق بعد أَن أنفذ إِلَيْهَا رَسُولا من جِهَة السُّلْطَان مَحْمُود السلجوقي إِلَى مرو وَكَانَ قد فتر سوقه وَمَا زَالَ حَاله يصعد وَينزل إِلَى أَن أَدْرَكته منيته بهمذان حيث روى أَبَا بكر مُحَمَّد بن عَليّ الْخَطِيب يَقُول سَمِعت فَقِيهاً من أهل قزوين كَانَ يخْدم الإِمَام أسعد فِي آخر عمره بهمذان قَالَ كُنَّا مَعَه فِي بَيت وَقت أَن قرب ارتحاله فَقَالَ لنا اخْرُجُوا من هَا هُنَا فخرجنا فوقفت على الْبَاب وتسمعت فَسَمعته يلطم وَجهه وَيَقُول واحسرتا على مَا فرطت فِي جنب الله وَجعل يبكي ويلطم وَجهه ويردد هَذِه الْكَلِمَة إِلَى أَن مَاتَ وكان مولده (461هـ/1068م) ووفاته (527هـ/1132م) [15] ، وقيل أنه رَحل إِلَى غزنة ، واشتهر بِتِلْكَ الديار وشاع فَضله ومدحه الْغَزِّي أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بقصيدته الَّتِي أَولهَا :

( وعْدُ الجداية غير مأمول الجدي ... وأضلّ مَا كَانَ المُحبُّ إِذا اهْتَدَى )

مِنْهَا فِي المديح :

( لاقت بمحيي الدّين كلّ فَضِيلَة ... أَمْسَى بِجمع شتاتها متفَرّدا ) [16] .

8) بشر بن محمد بن عبد الله أبو القاسم الميهني الصوفي الخطيب الواعظ ، سمع بالشام من أحمد بن عطاء الروزباري وسمع أبا بكر الإسماعيلي وأبا أحمد بن عدي وأبا أحمد الخطريفي بجرجان وأبا عمر بن بجيل بنيسابور وأبا القاسم الطبراني بأصبهان وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد بالعراق وغيرهم روى عنه صالح المؤذن وأبو بكر محمد بن يحيى المزكي حيث انه قدم نيسابور وأملى وكان رجلا فاضلا جوالا في البلاد لقي المشايخ وجمع الكثير وحدث وروى له حديثا قال أملى علينا أبو عبد الله بن عطاء بالشام [17] .

---

13) ابن الجوزي ، المنتظم ، 220/17 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 300/35 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 168/19 .

14) ابن الجوزي ، المنتظم ، 252/17 .

15) ابن الصلاح ، طبقات الفقهاء الشافعية ، 412/1 – 413 ؛ السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، 42/7–43 ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت/ 748هـ)، العبر في خبر من غبر ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 430/2 ؛ ابن فندمه ، ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي (ت/565هـ) ، تتمة صوان الحكمة ، ط1، 28/1 .

16) أبن الجوزي ، المنتظم ، 255/17 ؛ ابن عساكر ، تبيين كذب المفتري ، ص320 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، الكامل في التاريخ ، 20/9 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، 5/ 252 ؛ ابن خلكان ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، 207/1 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،14/ 427 ؛ بن كثير ، البداية والنهاية ، 248/12، 254 ؛ طبقات الشافعيين ، 1/ 566 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 12/9–13 ؛ ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، 300/1 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، 133/6 ؛ ابن لطف الله الحسيني ، أبجد العلوم ، ص 629 .

17) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 253/10 ؛ الصريفيني ، المنتخب من كتاب السياق ، ص173 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 494/28 .

9) ذو النُّون بْن أَبِي الفَرَج بْن عليّ المِيهَنيّ الصُّوفيّ ، سَمِعَ : أبا بَكْر بْن زاهر الطُّرَيْثِيثيّ ، وروى عَنْهُ : أبو سعد السّمعانيّ ، مات في ذي الحجَّة ببغداد سنة 543هـ/1148م [18] .

10) زهير بن علي بن الحسن أبو نصر الخدامي السرخسي قاضي ميهنة قصبة خابران من نواحي أبيورد وقيل : هو أَبُو نَصْرٍ زُهَيْرُ بن عَلِيّ بن زُهَيْر السَّرخسِيّ الْحزَامِي ، فهو أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن بن علي بن خدام ابن محمد بن علي بن محمد بن خدام بن يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن غالب الخدامي السرخسي من أهل سرخس ، سكن ميهنة ، من بيت العلم وأهله ، وهو شيخ بهي المنظر، سمع بسرخس أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ ، وفي بوشنج أبا منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف، وغيرهما ، سمع منه بميهنة ، وكانت ولادته في سنة (455هـ/1063م) بسرخس ووفاته في شهر رمضان سنة (533هـ/1138م) بميهنة [19] .

11) سعد بن محمد بن أبي الفتوح مسعود بن الفضل العامري الميهني الصوفي ، أبو المظفر ، كان شيخا صالحا ، حسن السيرة ، من أسباط أبي سعيد بن أبي الخير، سمع : أبا القاسم نوح بن منصور بن إسحاق الميهني ، وجده أبا الفتوح العامري ، وأبا الفتح طاهر بن سعيد الميهني ، وغيرهم ، سمع منه بمرو وبها توفي في شوال سنة (549هـ/1154م) بعد أن عاقبه الغز [20] .

12) سَعِيد بْن فضل اللَّه بْن أَبِي الخيْر الشّيخ أبو طاهر بن الإمام القدوة أبي سعيد الميهني وهو أكبر أولاد أبيه وجلس في المشيخة بعد والده ولم يحدّث ، روى عن : أبي بكر الحيرى ، وعن والده ، وكان : حسن السيرة متين الحال ، ثابت القدم في الطريقة ، صحب شيخه سنين ورأى قوّة حاله ، وسلطنة أيامه ومجاري أموره ، ولقي المشايخ الطارئين على مجلسه ، وشاهد المناظرات والمجامع والمجالس الخاصة بين يديه [21] ، سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَمِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ، وَسِنُّهُ يَحْتَمِلُ السَّمَاعَ مِنَ الطَّبَقَةِ الأُولَى مِنْ أَصْحَابِ الأَصَمِّ ، تُوُفِّيَ يَوْمَ الأَحَدِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ 479هـ/1086م [22] .

13) سعيد بْن محمد بْن طاهر بْن سعيد بْن الشّيخ أَبِي سعيد بْن أبي الخير ، أبو طاهر الميهنيّ الصّوفيّ نزيل مَرْو ، وشيخ رباط يعقوب ، سَمِعَ من : عُبَيْد الله الهشاميّ ، عُوقِب في وقعة الغُزّ، وبقي عليلا إلى أن مات في ثامن شعبان وله سبْعٌ وستّون سنة [23] .

14) صَدَقَة بن عبد الله ، هو شيخ من أهل مهينة قرية من قرى أبيورد، يروى عن ابن لهيعة ، روى عنه أهل بلده ومن المتأخرين أبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد ، يعرف بابن أبى الخير الميهني ، كان صاحب كرامات وآيات ، يروي عن أبى علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي ، روى عنه جماعة مثل : أبى القاسم سلمان بن ناصر الأنصاري ، توفى سنة (440هـ/1048م) بقرية ميهنة [24] .

15) طَاهِر بن سعيد بْن فضل الله ، أَبُو الْفَتْح بن أبي طَاهِر بن الشَّيْخ أبي سعيد بن أبي الْخَيْر الميهني ، كَانَ من أهل الْخَيْر وَالصَّلَاح ، وَمن بَيت التصوف ، ذَا قدم ثَابت فِيهِ ، وَكَانَ مقدم بَيته فِي عصره ، حسن السِّيرَة ، عَارِفًا بالمقامات

18) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 142/37 .
19) السمعاني ، التحبير في المعجم الكبير ، 293/1 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 320/36 .
20) السمعاني ، التحبير،299/1 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص826
21) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 264/32
22) الصَّرِيْفِيْنِيُّ ،المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص254 .
23 ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،306/37
24) السمعاني ، الانساب ، 537/12 – 538 .

وَالْأَحْوَال ، ملازما لاستعمالها ، لَقِي الشُّيُوخ ، وسافر الْكثير ، وَأَقَام بِبَغْدَاد مُدَّة يسمع الحَدِيث وَيطْلب الْعلم ، ثمَّ عَاد إِلَى خُرَاسَان ، ولازم الْمُحَافظَة على وظائف الْعِبَادَات ، وَكَانَ أَكثر مقَامه بنيسابور ، وَضعف بَصَره فِي آخر عمره ، سمع جده الشَّيْخ أَبَا سعيد بْن أبي الْخَيْر ، وَأَبا بكر خلف بن أَحْمد الأبيوردي الْمُفِيد بميهنة ، وبطوس سمع أَبَا طَالب حَمْزَة بن مُحَمَّد الْجَعْفَرِي ، و بإسفرايين أَبَا جَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الصفار ، وبسرخس أَبَا الْقَاسِم العبدوسي ، وبنيسابور أَبَا الْقَاسِم الْقشيرِي ، وبمرورذ أَبَا المظفر مُحَمَّد بن أَحْمد التَّمِيمِي ، وبمرو أَبَا بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي تَوْبَة الْكشميهني ، وببسطام أَبَا الْفضل مُحَمَّد بن عَليّ السهلكي ، وبطبرستان القَاضِي أَبَا الْقَاسِم الْفضل بن أَحْمد الْبَصْرِيّ ، وبسارية القَاضِي أَبَا سعيد مُحَمَّد بن عبد الْجَبَّار ، وبقزوين أَبَا بكر الخاموشي ، وببغداد أَبَا الْغَنَائِم الْهَاشِمِي ، وَغير هَؤُلَاءِ ، روى عَنهُ أَبُو الفتيان الرُّؤَاسِي الْحَافِظ ، وَغَيره ، توفّي بميهنة فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة 502هـ/1108م ومن أَقواله : التصوف الْإِعْرَاض عَن الِاعْتِرَاض [25] ، في حين يذكر ابن الاثير سنة وفاته فِي رَبِيع الْأَوَّل سنة 542هـ/1147م [26] وقيل ان وفاته في أوائل رجب سنة 552هـ/1157م [27] .

16) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَاهِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيَّ ، أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ حَفَدَةِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيُّ وَكَانَ مُقَدَّمًا عِنْدَ الْمُتَصَوِّفَةِ وَقَدْ حَجَّ حَجَّاتٍ عدة وَفِي صُحْبَتِهِ جَمَاعَةٌ يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ مَائِلًا إِلَى الْعِلْمِ خَالِيًا عَنْهُ وَسَمِعَ بِالْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ وَبِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ ثُمَّ اجْتَمَع بِجَنْزَةَ وَدَبِيلَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ تِلْكَ الثُّغُورِ وَكَانَ حَسَنَ الصُّحْبَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّي[28] .

17) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح الميهني ، الحاكم أبو نعيم ، ولي الحكومة بها مدة ، وكان جلدا من الرجال كافيا، وكان الناس لا يحمدون سيرته في القضاء ، سمع بنيسابور: أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري الصوفي ، وغيره ، سمع منه بميهنة في النوبة الأولى في شوال سنة 529هـ ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة 530هـ/1135م [29] .

18) عبد العزيز بن محمد بن بشكولة المِيهَنيّ ، أبو محمد الصُّوفيّ ، هو شيخ صوفي ، حسن السيرة ، كثير العبادة من الصوم والصلاة ، مشتغل بما يعنيه ، قليل المخالطة ، قال السمعاني : كتبت عنه بميهنة ، وسمعت منه كتاب «المرض والكفّارات» لابن أبي الدنيا ، بروايته عن ابي الفضل ، عن الصيرفي، عن الصفّار، كانت ولادته قبل سنة ( 470هـ/1077م ) ومات بميهنة في أواخر جمادى الآخرة من سنة ( 543هـ/1148م ) [30] .

19) عبد اللَّطِيف بن مُحَمَّد بن مُوسَى بن أَبى الْفتُوح بن أَبى سعيد الْخُرَاسَانِي ، شيخ الطريقة سليل المشايخ المسلكيين بقية السلف الصالحين نجم الدين أبو محمد ، وعمه الشيخ نجم الدين وقد لبس خرقة التصوف المنسوبة إلى جدهم الشيخ العارف أبي الخير الميهني الصوفي في سنة 776هـ/1374م بباب منزله بالقرب من الخانكاه وهو نزيل حلب وَأَبُو سعيد جده الْأَعْلَى هُوَ فضل الله الميهني ولي عقب موت وَالِده مشيخة الشُّيُوخ بحلب وَهُوَ صَغِير فاستمر فِيهَا إِلَى أَن مَاتَ سنة 787هـ/1385م وَقد جَاوز السّبْعين وَكَانَ مشكور السِّيرَة ذكره طَاهِر بن حبيب فِي ذيل تَارِيخ التّرْك لوالده

---

25) ابن الجوزي ، المنتظم ، 59/18 ؛ ابن الصلاح ، طبقات الفقهاء الشافعية ، 488/1 – 490 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 60/35 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 230/16 ، ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، 1/ 524 ؛ السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، 7/ 113-114 .

26) الكامل ، 153/9

27) الصَّرِيْفِيْنِيُّ ،المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص290

28) السِّلَفي ، معجم السفر ، ص173 .

29) السمعاني ، التحبير،1/405 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1005

30) التحبير،1/ 464 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1089 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،152/37 .

وَقَالَ فِيهِ كَانَ كثير الانبساط والايناس جيدا فِي امورِه مَعَ النَّاس يحب الرياضة وَيتَكَلَّم عَلَيْهَا ويميل إِلَيْهَا وَكَانَ قد سمع كتاب الشَّمَائِل لِلتِّرْمِذِي مَعَ وَالِده وَحدث به [31] .

20) عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر بن الشيخ أبي سعيد الميهني الشيخ نجم الدين شيخ الشيوخ بالبلاد الحلبية بن الشيخ بهاء الدين أبو محمد ، سمع من جده لأمه حامد بن أميري ، وعبد الحميد بن بليمان ، ويحيى بن الدامغاني ، وغيرهم ، أقام بحلب وحدث بها وغص بلقمة ، فمات في سنة 697هـ/1297م ومولده بحمص سنة 609هـ/1212م ، وكتب للشيخ الذهبي بإجازة مروياته توفي وله 88عام [32] ، وكان دينا خيرا لا مبدلا ولا مغيرا مشمولا مقبولا في السكون والحركة [33] .

21) عَبْد المقسم بْن مُحَمَّد بْن طاهر بْن سَعِيد بْن فضل الله بْن أَبِي الخير المِيهَنِيّ ، أَبُو الفضائل بْن أَبِي البركات من بيت المشيخة والتّصوُّف ، سَمِعَ : أَبَاهُ ، وأبا حامد الغزّاليّ، وأبا الفتح عُبَيْد الله بْن مُحَمَّد بن أزدشير وقدِم بغداد وسكنها، وخدم الفقراء برباط البِسْطاميّ ، سَمِعَ منه: ابناه محمد، وأحمد، وجماعة [34] ، وقيل : أسمه **عبْد المنعم** بْن مُحَمَّد بْن طاهر بْن سَعِيد ، مات فِي الْمُحَرَّم سَنَةَ 565هـ/1169م وله ثمان وسبعون سنة [35] .

22) عمر بن أبي بكر بن معالي بن إِبْرَاهِيم بن زيد الحمصى ، زين الدّين الميهنى البسطي التَّاجِر الدِّمَشْقِي ولد سنة 664هـ/1265م ، وَسمع من الْفَخر بْن البُخَارِيّ مشيخته سمع مِنْهُ البرزالي وَغَيره وقيلَ : أنه صحب الشَّيْخ تَقِيّ الدّين بْن تَيْمِية فَانْتَفع بِصُحْبَتِهِ وَحدث وَكَانَ كثير التِّلَاوَة وَالْبر وَالصَّلَاة وَحُضُور مجَالِس الذّكر مَاتَ فِي أَوَاخِر شعْبَان سنة 742هـ/1341م [36] .

23) العمركي الميهني : أشهر شعره وأجوده قَوْله :

( إِذا أردْت اسعد الأَن تعيش سالما ... فَكل مَا لم يَك يَعْنِيك فدع )
( وَإِن طلبت الرزق فاقنع بِالَّذِي ... أُوتِيتهُ واقطع من النَّاس الطمع )
( سل رب مسؤوليك تعط أَنه ... من سَأَلَ السَّائِل خَابَ واتضع )
( فَأَنت وَالنَّاس عبيد وَاحِد ... من شَاءَ أعطَاهُ وَمن شَاءَ منع ) [37] .

24) فضل الله بن أَحْمد بن مُحَمَّد الميهني ، وقيل : الفضل ، وقيل : فضل ، هُوَ الشَّيْخ الإِمَام الزَّاهِد التقي الْوَلِيّ ذُو الكرامات الباهرات والآيات الظاهرات أَبُو سعيد بن أبي الْخَيْر ، روى عَن زَاهِر بن أَحْمد السَّرخسِيّ الْفَقِيه وَغَيره ، وروى عَنهُ إِمَام الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَعَالِي الْجُوَيْنِيّ وَأَبُو الْقَاسِم سلمَان بن نَاصِر الْأَنْصَارِيّ وَالْحسن بن أبي طَاهِر الجيلي وَآخَرُونَ وكَانَ صَحِيح الِاعْتِقَاد حسن الطَّرِيقَة أَحْوَاله تبهر الْعُقُول اهْتَدَى بِهِ فرق من النَّاس وجالس أَبَا عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ فكان

---

31) ابن حجر العسقلاني ، إنباء الغمر بأبناء العمر ، 309/1 ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،213/3-214 ؛ سبط ابن العجمي ، كنوز الذهب في تاريخ حلب ، 386/1 .

32) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،332/52 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،80/19 ؛ أعيان العصر وأعوان النصر ، 166/3 ؛ ابن حجر العسقلاني ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، 722/2 ؛ المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت/845هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997م ، 295/2 .

33 ) سبط ابن العجمي ، كنوز الذهب في تاريخ حلب ، 386/1 – 387

34 ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 225/39

35) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، 15/ 277

36) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، 185/4

37) الثعالبي ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت/429هـ)، يتمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد محمد قمحية ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1983م ، 230/5

شيخ الْوَقْت ، مقدم شُيُوخ الصُّوفِيَّة وَأهل الْمعرفَة فِي وقته سني الْحَال عَجِيب الشان أوحد الزَّمَان لم ير فِي طَرِيقَته مثله مجاهدة فِي الشَّبَاب وإقبالا على الْعَمَل وتجردا عَن الْأَسْبَاب وإيثارا للخلوة ثمَّ انفرادا عَن الأقران فِي الكهولة والمشيب واشتهارا بالإصابة فِي الفراسة وَظُهُور الكرامات والعجائب ، وَمِمَّا يُؤثر من كراماته وَمن فَوَائده وَمن الرِّوَايَة عَنهُ قَالَ : التصوف طرح النَّفس فِي الْعُبُودِيَّة وَتعلق الْقلب بالربوبية وَالنَّظَر إِلَى الله بِالْكُلِّيَّةِ حَضَرَ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيُّ مَعَ الْأُسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ فَقَالَ الْأُسْتَاذُ الْقُشَيْرِيُّ: الْمُحَقِّقُونَ قَالُوا مَا رَأَيْنَا شَيْئًا إِلَّا وَرَأَيْنَا اللَّهَ بَعْدَهُ، فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ: ذَاكَ مَقَامُ الْمُرِيدِينَ أَمَّا الْمُحَقِّقُونَ فَإِنَّهُمْ مَا رَأَوْا شَيْئًا إِلَّا وَكَانُوا قَدْ رَأَوُا اللَّهَ قَبْلَهُ، وَتَحْقِيقُ الْكَلَامِ أَنَّ الِانْتِقَالَ مِنَ الْمَخْلُوقِ إِلَى الْخَالِقِ إِشَارَةٌ إِلَى بُرْهَانِ الْآنِ، وَالنُّزُولُ مِنَ الْخَالِقِ إِلَى الْمَخْلُوقِ بُرْهَانُ اللِّمِّ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ بُرْهَانَ اللِّمِّ أَشْرَفُ، وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَمَنْ أَضْمَرَ الْفِعْلَ أَوَّلًا فَكَأَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ رُؤْيَةِ فِعْلِهِ إِلَى رُؤْيَةِ وُجُوبِ الِاسْتِعَانَةِ بِاسْمِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ: (بِاسْمِ اللَّهِ) ثُمَّ أَضْمَرَ الْفِعْلَ ثَانِيًا فَكَأَنَّهُ رَأَى وُجُوبَ الِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ ثُمَّ نَزَلَ مِنْهُ إِلَى أَحْوَالِ نَفْسِهِ [38] ، تُوُفِّيَ بِقَرْيَتِهِ ميهنة سَنَةَ 440هـ/1048م ، وَلَهُ تِسْعٌ وَسَبْعُوْنَ سَنَةً، وَلَهُ أَحْوَالٌ وَمَنَاقِب ، وَوَقْعٌ فِي النُّفُوْسِ وَتَأَلُّهٌ وَجَلاَلَةٌ [39] كانت وفاته فى شهر رمضان ، وتكلّم في اعتقاده ابن حزم والله أعلم بحاله [40] .

25) فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو بكر الميهني الصوفي ، حفيد أبي سعيد بن أبي الخير، وكان شيخًا ظريفًا ، خفيفًا ، بهي المنظر، عارفًا بدقائق رسوم التصوف ، سمع بميهنة عمه أبا طاهر سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير، وأبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف ، وبنيسابور أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري وغيرهم ، كتبت عنه بميهنة ، وبسرخس ، وكانت ولادته في سنة 461هـ/1068م بميهنة ، وقتله الغز بها في العقوبة والضرب في ذي الحجة سنة 549هـ/1154م [41] .

26) لطف الله بْن أَحْمَد ، أَبُو سَعْد الصُّوفِيّ وهُوَ من أولاد سَعِيد بْن أَبِي الخير الميهني وقِيلَ : هُوَ شَيْخ صَالِح ، عالم متصوّف ، قدوة فِي التصوف أَقَامَ بِالْمَوْصِلِ مُدَّةً طويلة ، ومات بالمراغة وقبره بِهَا وذكر في وفيات القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي [42] .

27) لطف الله بن سعد بن أسعد بن سعيد ابن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني ، أبو الروح الصوفي ، من أحفاد الشيخ أبي سعيد ابن أبي الخير، كان شيخاً فاضلاً ظريف الجملة والتفصيل ، محبوباً ، متوداً ، حسن الوجه ، مليح العشرة ، سمع جده أسعد بن سعيد وغيره وكتبت عنه شيئاً يسيراً بمرو، وكانت ولادته قبل سنة 490هـ/1096م ، وتوفي بميهنة في الخامس من شهر رمضان سنة 541هـ/1146م [43] .

28) محمد بن أحمد بن الجنيد بن محمد بن أحمد بن محتاج الميهني، أبو بكر الخطيب ، كان إماماً ، فاضلاً ، ورعا، متدينا ، كيسا فهما، ذكيا، مليح الشيبة ، وضيء الوجه ، حسن الأخلاق ، متواضعا متوددًا. تفقه على يد عبد الكريم بن

---

38) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 117/13 ؛ فخر الدين الرازي ، مفاتيح الغيب ، ص100 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 29/24 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 487/29-488 ؛ الصَّرِيْفِيْنِيُّ ،المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص 448 ؛ ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، 272/1-273 ؛ السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، 306/5-307 .

39) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ط1، دار الحديث ، القاهرة ،2006م ، 250/13

40) بن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت/874هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط1، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر ، 46/5

41) السمعاني ، التحبير،31/2 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1326 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 373/37 .

42) ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت/637هـ) ، تاريخ إربل ، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار ، ط1، دار الرشيد ، العراق ، 1980م ، 367/1

43) السمعاني ، التحبير،47/2 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1343 .

يونس الأزجاهي، وعلق عليه المذهب ، عمر العمر الطويل ، جاوز التسعين عاماً وكانت الخطابة إليه بميهنة وله رحلة إلى نيسابور، سمع بميهنة جده أبا العباس الجنيد بن محمد الميهني ، وأبا سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير، وأبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، وبأزجاه أستاذه أبا منصور عبد الكريم بن يونس الأزجاهي، وبنيسابور الإمام أبا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي، وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، وأبا نصر عبد الله بن الحسين بن هارون الوراق، وأبا سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد الدشتي، وغيرهم ، كتبت عنه في النوب الثلاثة ، ولما دخلت ميهنة أول نوبة دخلتها في شوال سنة 529هـ/1134م كان الخطيب غائبًا عنها إلى قرية كاريزان على نصف فرسخ من ميهنة ، وكانت ولادته في الثاني من صفر، سنة 463هـ/1070م بميهنة، وقتله الغز في العقوبة بها في ذي القعدة أو ذي الحجة، من سنة 549هـ/1154م [44] .

29) محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني : أبو الفضل ، شيخ صالح ، ثقة ، صوفيّ ، سمع الكثير حدَّث بمرو عَنْ : أَبِي بَكْر الحِيريّ، وأبي سَعِيد الصَّيْرَفيّ، وجماعة وعن: جدّه أبي العبّاس ، سمع منه أبو المظفّر السّمعانيّ وابنُه مُسْنَد الشّافعي في سنة 478هـ/1085م ، روى عَنْهُ : أبو الفتح محمد بْن عَبْد الرحمن الخطيب الكُشْمِيهَنيّ ، والحافظ أبو سعْد مُحَمَّد بْن أحمد بْن مُحَمَّد بن الخليل، ومحمد بن أحمد بن الْجُنَيْد المُحْتاجيّ، وغيرهمْ، سمع منهم عبد الرّحيم بن السّمعانيّ [45].

30) محمد بن أبي بكر بن منصور الميهنى السرخسي، أبو الفتح الحافظ ، سمع منه : ابن الشيخ الضياء بمرو، ورماه بالكذب ، فقال: كان سامحه الله يرمى بالكذب وإلزاق الأحاديث الباطلة بالأسانيد الصحيحة ، وكان يتهم بذلك [46] .

31) مُحَمَّد بن عبد الجليل بن عثمان ، أبو عبد الله المِيهَنِي الصُّوفي ، روى عن حَفَدَة العَطَّارِيّ ، وعنه مجدُ الدِّين العَدِيميُّ ، تُوُفّي بحلب في سَلْخِ جُمَادَى الأولى [47] .

32) مُحَمَّد بْن عَبْد المنعم بْن أَبِي البركات مُحَمَّد بْن طاهر بْن سَعِيد بْن القدوة أَبِي سَعِيد فضل اللَّه ابن أَبِي الخير أبو البركات المِيهَنيّ الصُّوفيّ ، تُوُفّي ببغداد فِي ذي الحجَّة سنة 622هـ/1225م وكان رجلا صالحا ، سمع من : أَبِيهِ ، وشُهْدَة ، والمبارك بْن عليّ بْن خُضَيْر وكان شيخ رباط البِسْطاميّ عاش أربعا وخمسين سنة وكان سَمْحًا جوادا، ذا فُتُوَّة ، كان يؤثر بمداسه ويمشي حافيا ، لَقَبُه : رُكْن الدّين [48] .

33) محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو المكارم الميهني، الصوفي. هو ابن أبي البركات بن أبي الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد بن أبي الخير، الملقب بالمطيع كان شيخا صائنا خدوما، حسن الأخلاق ، سمع بمرو أبا الفتح عبيد الله بن محمد بن أردشير الهشامي ، وبميهنة جده أبا الفتح طاهر، وعم والده أبا سعد أسعد بن أبي طاهر بن أبي سعيد ، وبنيسابور أبا القاسم سلمان بن ناصر الأنصاري، وغيرهم ، كتبت عنه بسرخس، ثم بميهنة ، كانت ولادته سنة 499هـ/1105م بميهنة وقتل في معاقبة الغز بميهنة في ذي الحجة سنة 549هـ/1154م [49] .

---

44) ابن عساكر ، معجم الشيوخ ، 845/2 ؛ السمعاني ، التحبير، 60/2 ؛ السمعاني ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1357 .

45 ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 309/32

46) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، 493/3 ؛ سبط ابن العجمي ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، ص220 .

47 ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 136/45

48 ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،263/42

49) الرافعي ، التدوين في أخبار قزوين ، 7/2 ؛ السمعاني ، التحبير،221/2 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1602 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 379/37 .

34) الْمُظَفَّرُ بْنُ الْعَارِفِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيُّ أَبُو الْوَفَاءِ ، ظَرِيفٌ نَظِيفٌ صُوفِيُّ الطَّبْعِ ، سَمِعَ وَتُوُفِّيَ شَابا، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ [50] .

35) الْمُفَضَّلُ بْنُ أَوْحَدِ وَقْتِهِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيُّ الصُّوفِيُّ أَصْغَرُ أَوْلادِ الشَّيْخِ ، شَابٌّ ظَرِيفٌ ، قَدِمَ نَيْسَابُورَ وَنَزَلَ الدُّوَيْرَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِهِمْ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ 492هـ/1098م وَسَمِعَ من الكثير من المشايخ [51] .

36) المنذر بن سعيد بن أبي الخير فضل الله بن أحمد الميهَنيّ أبو الثّناء الصُّوفيّ ، شيخ صالح ، عفيف ، لازِمٌ لتُرْبه جدّه ، ناهضٌ بحقوق الواردين ، وُلِد في حدود سنة 456هـ/1063م وحدَّث عنه ابن السّمعانيّ [52]

37) الْمُوَفَّقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَضْلِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيُّ أَبُو الْعِزِّ بنُ أَبِي طَاهِرِ بنِ أَوْحَدِ وَقْتِهِ أَبِي سَعِيدٍ ، ظَرِيفٌ نَظِيفٌ مِنْ بَيْتِ التَّصَوُّفِ وَالْعِلْمِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الطَّرِيقَةِ ، سَمِعَ مِنَ الطبقة الثَّانِيَةِ وَخَدَمَ الصُّوفِيَّةَ ، وَقَدِمَ نَيْسَابُورَ، وَتُوُفِّيَ بِمِيهَنَةَ سَنَةَ 488هـ/1095م ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ [53] .

38) نَاصِرُ بْنُ أَوْحَدِ وَقْتِهِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيُّ الصُّوفِيُّ أَبُو الْعَلاءِ، ظَرِيفٌ صُوفِيٌّ نَظِيفٌ مَقْبُولُ الشَّهَادَةِ ، كَرِيمُ الصُّحْبَةِ صَحِبَ أَبَاهُ وَخَدَمَهُ ، وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ وَالْحِجَازِ وَنَيْسَابُورَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ، تُوُفِّيَ بِمِيهَنَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ غُرَّةَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ 491هـ/1097م ، سَمِعَ مِنْ زَيْنِ الإِسْلامِ إِمْلاءً سَنَةَ 450هـ/1058م [54].

39) ناصر بن فضل الله بن احمد الميهنى أبو المظفر، صحب أباه ، وكان شيخ وقته ، وسمع من القشيري وغيره ، مات بميهنة في رمضان سنة 491هـ/1097م [55] .

40) أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني الصوفي ، أبو الضياء ، كان شيخًا صالحًا، صوفيًا، خفيفًا ، سمع أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الصوفي الميهني، وأبا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي ، ورد على مرو، وسمع منه جزءًا من حديث الأصم بروايته عن العارف، عن الحيري ، كانت ولادته في حدود سنة 460هـ/1067م ، سمع من الرواسي في صفر سنة 466هـ/1073م ، وتوفي بميهنة في المحرم سنة 541هـ/1146م [56] .

41) هبة الله بْن سعد الله بن أسعد بن سعيد بن الشيخ أَبِي سَعِيد فضل اللَّه بْن أَبِي الخَير المِيهَنيّ ، أبو محمد بْن أَبِي سعيد ، أخو أَبِي بَكْر سعيد ، عالم كيّس، ظريف، خفيف الرّوح ، خَدُوم ، سَمِعَ : محمد بْن أحمد العارف، ومحمد بْن الحسين بْن طلْحة المِهْرَجَانيّ، ومحمد بْن أحمد الكامِخيّ، وقاضي بغداد محمد بْن المظفَّر الشّاميّ، وغيرهم ، روى عَنْهُ : ابن السّمعانيّ، وابنه عبد الرحيم ، وتُوُفّي بِمِيهَنَة في رمضان وقد قارب الثّمانين [57] .

---

50) الصَّرِيْفِيْنِيُّ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص491

51) الصَّرِيْفِيْنِيُّ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص502

52 ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 339/36

53) الصَّرِيْفِيْنِيُّ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص 501

54) الصَّرِيْفِيْنِيُّ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص506

55) ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، 1/ 376 .

56) السمعاني ، التحبير، 343/2 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1789 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،92/37

57 ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 386/37

وإما **النساء** في مدينة ميهن فقد كان لهن نصيباً وافراً من العلم والمعرفة مما ذاع صيتهن في الافاق حيث اوردت بعض المصادر شيئاً من ذلك حسب الظروف والمقام ومن مشاهير النساء :

1) راضية بنت أبي سعيد سعد الله بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني ، وهي أم الرضي وقيل : ام الرضا الميهنية ، وقيل اسمها ( رقية )[58] ، كانت من الصالحات المتعبدات ، سافر بها والدها إلى العراق ، وسمعها الحديث سمعت بأسفرايين من محمد بن الحسين بن طلحة المهرجاني ، وبساوة أبا عبد الله محمد بن أحمد الكامخي وغيرهما كتب عنها بميهنة ، وكانت ولادتها بقرية بلزير من ناحية أستوا في سنة 482هـ/1089م ، وماتت بميهنة في شهر رمضان سنة 549هـ/1154م ، قيل أن الغز لما دخلوا ميهنة للنهب والغارة ، سجدت لله تعالى ورفعت عن السجود ميتة [59] .

2) فاطمة بنت سعد الله بن سعد بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد الميهني أمّ عطيّة ، قَدِمَتْ بغداد وأقامت ، وروت عن : مُحَمَّد بْن أَحْمَد الكامخي ، ومحمد بْن الْحَسَن الأسفرائيني ، وروى عنها : عُمَر بْن كَرَم تُوُفّيت فِي جُمَادَى الآخرة [60].

**المبحث الثاني / العلماء والفقهاء الوافدين للمدينة ..**

وفد على مدينة ميهن الكثير من العلماء والفقهاء وطلبة العلم سواء للتدريس او الدرس وخاصة في الفترة التي تولى فيها أسعد الميهني التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد حيث اصبحت هذه المدينة قبلة للأهل العلم والمعرفة ، كونها انجبت ثلة من خيرة العلماء والفقهاء .. لكن مع الاسف الشديد وعلى الرغم من كثرة العلماء والمفكرين في هذا البلد فان المصادر التاريخية لم تذكر لنا سوى عدد قليل من أولئك العلماء الوافدين بسبب شهرتهم وسعة علمهم الذي اخترق الافاق ، فذاع صيتهم بين اقرانهم .. فكان من اهم أولئك العلماء والفقهاء الوافدين هم :

1) الْجُنَيْد بن القاسم ، أبو محمد المُحْتاجي ، خطيب مَيْهَنَة ، سمع : أبا بكر الحيريّ ، وأبا إسحاق الأسفرائيني ، روي عنه : حفيده محمد بن أحمد بن الْجُنَيْد فكان سماعه منه في سنة 472هـ/1079م وقد ذكره الذهبي ضمن وفيات عام 480هـ/1087م [61] .

2) الحسن بن عبد الرحمن بن أبي صالح سلمان بن عبد الرحمن المقرئ الصوفي النيسابوري الأصل ، أبو عبد الرحمن النَيْسَابوري ، كان شيخاً، صالحاً، سديداً ، سمع : أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف ، سمع منه أجزاء يسيرة بميهنة ، وكانت ولادته سنة نيف وستين وأربعمئة [62] .

3) عبد الرحمن بن الحَسَن ، أبو القاسم الشّيرازيّ الفارسيّ ، إمام ذو فنون ، سافر الكثير، نزل ميهنة في آخر عمره ، وكان من مُريدي المَيْهَنيّ ، سمع ببغداد : أبا يَعْلَى بن الفرّاء ، وبدمشق : الحسين بن محمد الحِنّائيّ ، وبالمَعَرَّة : أبا صالح محمد بن المهذّب ، وغيرهم وروى عنه : أبو بكر المحتاجي الخطيب بميهنة [63] .

4) موسى بن عمران أبو المظفّر الأنصاريّ النَّيْسابوريّ ، كان أسْنَد مَن بقي بنَيْسابور تفرَّد بالرّواية عن أبي الحسن العَلَويّ وسمع من : أبي عبد الله الحاكم ، وأبي القاسم السّرّاج ، وعُمّر 98 سنة ، وهو موسى بن عمران بن محمد بن إسحاق بن

58) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،360/37
59) السمعاني ، التحبير، 2/ 408 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1881 .
60) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 152/38 .
61) تاريخ الاسلام ، 7/ 345 .
62) السمعاني ، التحبير، 1 / 20 .
63) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 331/7 .

يزيد الصُّوفيّ قيل انه : شيخ وجيه ، حَسَن المنظر والرُّواء ، راسخ القدم في الطّريقة وقد لقي الشيخ أبا سعيد بن أبي الخير الميهنيّ وخدمه [64] .

5) نصر بْن الحَسَن بْن إبراهيم بْن نوح ، أبو الفُتَوح النَّيْسابوريّ الغضائري المقرئ ، وُلِد سنة بضْعٍ وستّين وأربعمائة للهجرة ، وسمع من : فاطمة بِنْت أَبِي عليّ الدّقّاق ، والسّيّد ظَفَر بن الدّاعيّ العَلَويّ ، والحسن بْن أحمد السَّمَرْقَنْديّ، وغيرهم ومن شيوخه أيضا : طاهر بن سعيد الميهنيّ، وأبو تراب المراغيّ ، سكن مِيهَنَة مدَّةً ، ثمّ سكن نَسَا ، مقرئ فاضل ، حَسَن التّلاوة ، كثير العبادة والخير والنّظافة ، مبالغ في الطّهارة ، كان يضع الطّرق للألحان الرّقيقة وأكثر المسمَّعين بخُراسان غلمانه يعني كَانَ يعرف الموسيقى ، سَمِعَ منه : عبد الرحيم بْن السّمعانيّ [65] .

ومن الجدير بالذكر ان بعض المصادر تشير الى أحاديث ومواقف وروايات عن علماء من اهل مدينة ميهن لكن لم تسعفنا كتب التراجم والطبقات في الحصول على معلومات عن حياتهم وسيرهم الذاتية مكتفية تلك المصادر بذكر الاسماء فقط ضمن سلسلة السند او ضمن تلامذة او شيوخ بعض الشخصيات ومنها :

1) أحمد بن علي الميهني ، ابو الفضل [66] .
2) أشهب الميهني : الذي ورد اسمه ضمن شيوخ احد تلامذته [67] .
3) سليمان الميهني [68] .
4) محمد بن موسى بن عبد الله الصفار الميهني : حدث بمرو ومن تلامذته ابو العلاء السهلوي[69] .
5) محمد بن المهدي الميهني ، ابو لبابة [70] .
6) محمد بن الموفق بن ابي طاهر الميهني [71] .
7) مسعود بن سعد الله بن أسعد ، ابو محمد [72] .
8) المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله الميهني : حدث بمرو[73] .
9) هشام بن سلمة الميهني ، وقيل : همام [74] .

---

64) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 33/ 191 .
65) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 8 / 286 .
66) ابن حجر ، تغليق التعليق ، ص42 .
67) الفاسي ، محمد بن أحمد بن علي (ت/832هـ) ، ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1990م ، 297/2 .
68) أحمد بن حنبل ، المسند ، 275/5 .
69) السمعاني ، التحبير ، 43/1 .
70) الخطيب البغدادي ، اقتضاء العلم العمل ، ص49 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، 236/2 ؛ السيوطي ، اللالي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ، 168/1 .
71) الرافعي ، التدوين في اخبار قزوين ، 194/1 .
72) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 354/33 ؛ 306/34 ؛ 307/41 .
73) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 164/33 .
74) السمعاني ، الانساب ، 118/11 .

**الخاتمة ..**

من خلال كل ما تقدم من روايات ومعلومات نستطيع القول ان المدن الاسلامية بصورة عامة قد ازدهرت في ثناياها الحركة العلمية وخاصة علم الفقه وعلوم القران لما لهما من اثر كبير في حياة الناس وامور معيشتهم لذلك فقد حضي الفقهاء ورجال الدين بمنزلة رفيعة في المجتمع وخاصة مجتمعات القرى والمدن البعيدة عن العواصم ومراكز القرارات السياسية وهذا ما وجدناه في مدينة ميهن الاسلامية حيث برز من رجالاتها الكثير من العلماء والفقهاء بل نجد الفقيه أسعد الميهني يتولى ادارة المدرسة النظامية في عاصمة الامبراطورية الاسلامية مرتين مما يدل على شهرته وسعة علمه آنذاك ، وكذلك فقد برز في هذه المدينة بعض النساء في التدريس واعطاء الموعظة وخاصة في القرن الخامس الهجري فذاع ذكرهن في الافاق .

وكذلك مما يسجل لعلماء هذه المدينة موقفهم المعادي للغزو المغولي للبلاد الاسلامية حيث سجل لنا التاريخ استشهاد بعض العلماء علي يد المغول بسبب مواقفهم وتحريض الناس على المقاومة .

**المصادر**

1. مؤلف مجهول (ت/ بعد 372هـ) ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، تحقيق وترجمة : يوسف الهادي ، ط1، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ، 1423هـ ، ص115 .
2. أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري (ت/1089هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط ، ط1، دار ابن كثير، دمشق ، 1986 م ، 6/ 133 .
3. السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي(ت/562هـ) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وأخرون ، ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، 1962م ، 12/ 537–538 ؛ ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، 285/3 ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت626هـ) ، معجم البلدان ، ط2، دار صادر، بيروت ،1995م ، 247/5 ؛ أبن عبد الحق ، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت739هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط1، دار الجيل ، بيروت ، 1412هـ ، 1346/3 .
1معجم البلدان ، 138/2 .
4. نوقان : إحدى قصبتي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طابران والأخرى نوقان وفيها تنحت القدور البرام. وقد خرج منها خلق من العلماء . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 248/4
5. خِين : بلدة من نواحي طوس. ينسب إليها العالم أبو الفضل المظفر بن منصور الخيني ثم فارقها إلى طبرستان فمات بها وكان أديباً شاعراً . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 198/2
6. ابن الاثير ، الكامل ، 10/ 312 ؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، 22/2 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 179/44؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 7 /106
7. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، 144/20 ؛ السمعاني ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص440 ؛ التحبير في المعجم الكبير ، 118/1 ؛ السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، 258/7
8. ابن الصلاح ، طبقات الفقهاء الشافعية ، 412/1 – 413 ؛ السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، 42/7–43 ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت/ 748هـ)، العبر في خبر من غبر ،

تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 430/2 ؛ ابن فندمه ، ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي (ت/565هـ) ، تتمة صوان الحكمة ، ط1، 28/1 .

9. أبن الجوزي ، المنتظم ، 255/17 ؛ ابن عساكر ، تبيين كذب المفتري ، ص320 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، الكامل في التاريخ ، 20/9 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، 5/ 252 ؛ ابن خلكان ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، 207/1 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،14/ 427 ؛ بن كثير ، البداية والنهاية ، ،248/12 ، 254 ؛ طبقات الشافعيين ، 1/ 566 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 12/9–13 ؛ ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، 300/1 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، 133/6 ؛ ابن لطف الله الحسيني ، أبجد العلوم ، ص 629 .
10. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 253/10 ؛ الصريفيني ، المنتخب من كتاب السياق ، ص173 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 494/28 .
11. ابن حجر العسقلاني ، إنباء الغمر بأبناء العمر ، 309/1 ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،213/3–214 ؛ سبط ابن العجمي ، كنوز الذهب في تاريخ حلب ، 386/1 .
12. الذهبي، تاريخ الاسلام ،332/52 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،80/19 ؛ أعيان العصر وأعوان النصر ، 166/3 ؛ ابن حجر العسقلاني ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، 722/2 ؛ المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت/845هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997م ، 295/2 .
13. الثعالبي ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت/429هـ)، يتمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد محمد قمحية ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1983م ، 230/5
14. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 117/13 ؛ فخر الدين الرازي ، مفاتيح الغيب ، ص100 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 29/24 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 487/29–488 ؛ الصَّرِيْفِيْنِيُّ ،المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص 448 ؛ ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، 272/1–273 ؛ السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، 306/5–307 .
15. بن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت/874هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط1، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر ، 46/5
16. السمعاني ، التحبير ،31/2 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1326 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 373/37.
17. ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت/637هـ) ، تاريخ إربل ، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار ، ط1، دار الرشيد ، العراق ، 1980م ، 367/1
18. الرافعي ، التدوين في أخبار قزوين ، 7/2 ؛ السمعاني ، التحبير ،221/2 ؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص1602 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 379/37 .
19. الفاسي ، محمد بن أحمد بن علي (ت/832هـ) ، ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1990م ، 297/2 .
20. الخطيب البغدادي ، اقتضاء العلم العمل ، ص49 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، 236/2 ؛ السيوطي ، اللالي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ، 168/1 .

1. Unknown author (d. / after 372 AH), The Borders of the World from the East to the Maghreb, investigation and translation: Youssef Al-Hadi, I 1, Al-Thaqafa Publishing House, Cairo, 1423 AH, p. 115.

2. Abu al-Falah Abd al-Hay Ibn Ahmad Ibn Muhammad Ibn al-Imad al-Akri (d./1089 AH), Shatrat al-Dhahab fi Akhbar Min Dahab, investigation: Mahmoud al-Arna`ut - Abd al-Qadir al-Arna`ut, 1st edition, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1986 AD, 6/133.
3. Al-Samani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Marwazi (d./562 AH), Al-Ansab, investigation: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Ma'alimi al-Yamani and others, 1st edition, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1962 AD, 12/537-538; Ibn al-Atheer, Al-Labbab fi Tahdheeb al-Ansab, 3/285; Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (d. 626 AH), Mujam al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995 AD, 5/247; Ibn Abd al-Haq, Safi al-Din Abd al-Mumin ibn Abd al-Haq ibn Shama`il al-Qatai'i al-Baghdadi al-Hanbali (died 739 AH), observatories of finding the names of places and the Bekaa, 1st edition, Dar al-Jeel, Beirut, 1412 AH, 3/1346.
4. Nuqan: one of the two reeds of Tus, because Tus is a state and has two cities, one of them is Tabran and the other is Nuqan, in which the pots of Al-Baram are carved. A number of scholars emerged from it. Yaqoot al-Hamawi, Lexicon of Countries, 4/248
5. Khain: a town on the outskirts of Tus. The scholar Abu Al-Fadl Al-Muzaffar bin Mansour Al-Khini is attributed to her, then he left her for Tabaristan, where he died. He was a writer and poet. Yaqoot al-Hamawi, Dictionary of Countries, 2/198
6. Ibn al-Atheer, al-Kamil, 10/312; Ibn al-Mustafi, History of Arbil, 2/22; Al-Dhahabi, History of Islam, 44/179; Al-Safadi, who has died, 7/106
7. Al-Khatib Al-Baghdadi, The History of Baghdad and Its Ends, 20/144; Al-Samani, Selected from the Dictionary of Sheikhs Al-Samani, p. 440; Inking in the Great Dictionary, 1/118; Al-Subki, Tabqat al-Shafi'i al-Kubra, 7/258
8. Ibn al-Salah, Tabaqat al-Shafi'i jurists, 1/412-413; Al-Subki, Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, 7/42-43; Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d. / 748 AH), the lessons in the news of the dust, investigation: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2/430; Ibn Fandamah, Zaheer Al-Din Ali bin Zaid bin Muhammad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d./565 AH), the continuation of Sawan Al-Hikma, 1, 1/28.
9. Ibn al-Jawzi, al-Muntazam, 17/255; Ibn Asaker, Explaining the Lie of the Fabricator, pg. 320; Ibn al-Atheer, al-Kamil fi al-Tarikh, al-Kamil fi al-Tarikh, 9/20; Ibn Taghri Bardi, An-Nujum al-Zahira, 5/252; Ibn Khallikan, Ibn Khallikan, The Death of Notables, 1/207; Al-Dhahabi, The Biography of the Nobles, 14/427; Ibn Kathir, The Beginning and the End, 12/248, 254; Tabaqat al-Shafi'i, 1/566; Al-Safadi, The Convoy, 9/12-13; Ibn Qazi Shahbah, Tabaqat al-Shafi'i, 1/300; Ibn al-Imad al-Hanbali, Nuggets of Gold, 6/133; Ibn Lutfallah al-Husayni, Abjad al-Ulum, p. 629.
10. Ibn Asaker, History of Damascus, 10/253; Al-Sarifini, Selected from the Book of Context, p. 173; Al-Dhahabi, History of Islam, 28/494.
11. Ibn Hajar al-Asqalani, Anbaa' al-Ghamr by Ibn al-Omar, 1/309; The pearls lurking in the eight hundred notables, 3/213-214; Sibt Ibn al-Ajami, Treasures of Gold in the History of Aleppo, 1/386.
12. Al-Dhahabi, History of Islam, 52/332; Al-Safadi, The One Who Died, 80/19; Notables of the Age and Helpers of Victory, 3/166; Ibn Hajar al-Asqalani, Tabsir al-Muntabib by liberating the suspect, 2/722; Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 AH), The Conduct of Knowing the Countries of Kings, investigated by: Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1997 AD, 2/295.

13. Al-Thalabi, Abdul-Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour (d. 429 AH), the completion of the age in the virtues of the people of the age, investigation: Mufid Muhammad Qamhieh, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1983 AD, 5/230
14. Ibn Asaker, History of Damascus, 13/117; Fakhr al-Din al-Razi, Keys to the Unseen, p. 100; Al-Safadi, Al-Wafi, 24/29; Al-Dhahabi, History of Islam, 29/487-488; Al-Sarifini, Selected from the Book of Context for the History of Nishapur, pg. 448; Ibn al-Mulqen, Tabaqat al-Awliya', 1/272-273; Al-Subki, Tabqat al-Shafi'i al-Kubra, 5/306-307.
15. Bin Taghri Bardi, Youssef Bin Abdullah Al Dhaheri Al-Hanafi (d./874 AH), The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo, 1st Edition, Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt, 5/46
16. Al-Samani, Al-Tahbir, 2/31; Selected from the Dictionary of Sheikh Al-Samani, pg. 1326; Al-Dhahabi, History of Islam, 37/373.
17. Ibn al-Mustafi, al-Mubarak ibn Ahmad ibn al-Mubarak ibn Mahoub al-Lakhmi al-Erbi (d./637 AH), the history of Erbil, investigation: Sami ibn Sayyid Khamas al-Saqqar, 1, Dar al-Rashid, Iraq, 1980 AD, 1/367
18. Al-Rafi'i, Blogging in Qazvin News, 2/7; Al-Samani, Al-Tahbir, 2/221; Selected from the Dictionary of Sheikhs Al-Samani, pg. 1602; Al-Dhahabi, History of Islam, 37/379.
19. Al-Fassi, Muhammad bin Ahmed bin Ali (d. 832 AH), the tail of the restriction in the narrators of the Sunan and the chains of transmission, investigation: Kamal Youssef Al-Hout, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1990 AD, 2/297.
20. Al-Khatib Al-Baghdadi, The Need for Knowledge Work, pg. 49; Ibn Katheer, The Beginning and the End, 2/236; Al-Suyuti, Al-Laali made in fabricated hadiths, 1/168.